

وجهاً لوجه

كارول الحاج: ليس بالجمال وحده...

كما على الشاشة، لا تعرف الممثلة اللبنانية المتصم في الواقع، هي متصالحة مع نفسها، وتفرّد خارج سرب المشاهير تزامناً مع عرض مسلسل «ياسمين» (تأليف مروان العبد، وإخراج وإنتاج إيلي معلوف) الذي تؤدي بطولته، خصتنا بهذا الحوار الذي تحدّثت فيه عن أمور كثيرة، أهمّها المهنة والحياة الشخصية.



ندى مفرج سعيد

■ ما رد فعل أصدقائك على الحلقات الأولى من مسلسل «ياسمين» (من الإثنين إلى الخميس . 20:40 على lbc)؟
انهالت عليّ الاتصالات، وراح الأصدقاء يسألونني عمّا ستحمّله الحلقات الجديدة من مفاجآت. شخصياً، لا أحب أن أحكم على نفسي لأنني إجمالاً لا أحب نفسي في التمثيل.

■ هل من إنسان لا يحب نفسه؟
أنا أعتقد نفسي بقسوة كبيرة. أنتظر رد فعل الجمهور، ويهمني أن تصل الشخصية إليه وأن يحبها، وأن أؤدي دوري بشفاافية وبصدق. أنا مشاهدة أقسى من غيري، وخصوصاً أنني لم أشاهد المسلسل بعد انتهاء عملية المونتاج.

■ هل تشعرين بخوف من عودتك إلى الدراما بعد غياب وسلسلة من الأعمال اللبنانية الناجحة؟
أتمنى أن يكون العمل ناجحاً، وأن يحبني الناس في هذا الدور.

■ حققت الشخصية التي جسّدتها في مسلسل «مريانة» (2008) نجاحاً باهراً حتى لبسك الاسم. هل تتوقعين أن تحقق شخصية «ياسمين» النجاح عينه؟
لا أعرف. لا يمكننا الحكم قبل انتهاء المسلسل.

■ «ياسمين» مسلسل تاريخي، لكنّه يحكي قصة حب رومانسية جمعتك لباسم مغنية. ما الذي دفعك لقبول الدور؟
أحببت الشخصية، كما النص محبوك وجذاب. أنا أحب كتابات مروان العبد لأنها تدخل القلب. لذلك، وافقت على الدور بعدما عرضه عليّ المخرج والمنتج إيلي معلوف.

■ ما سبب قلّة أعمالك التلفزيونية؟
بكل صراحة، لم تُعرض عليّ الأدوار التي أراها مناسبة لي.

■ لكن عرض عليك دور «أمل» الذي جسّدته أخيراً نادين نسيب نجيم في «عشق النساء»؟
صحيح. وعندما تغيّر المنتج لم يخترني. (كان يوسف الخوري، وصار زياد شويري).

■ ألا تعتقدين أنّك أيضاً بعيدة عن الوسط؟ وعدم مسيرتك للمنتجين أبعدت عنك الكثير من الأدوار؟ وما سبب بروز أسماء جديدة بنظرك؟
لا أريد أن أحل كثيراً سبب غيابي، لكن التركيز اليوم على الجميلات وملكات الجمال.

■ لكنك جميلة!
لست جميلة بقدر ملكات الجمال. أنا شخص طبيعي جداً. أعتقد أنّ الموضة اليوم تنجّه لاستقطاب الجمال المركّب. أنا ممثلة ناعمة وشكلي مقبول، لكنني لست ملكة جمال.

■ هل تعتقدين أنّ ملكات الجمال الآتيات إلى عالم التمثيل، أمثال نادين نسيب نجيم، ونادين ويلسون نجيم، وكريستينا صوايا، وغيرهن أثبتن وجودهن على الساحة؟
بعضهن جيّد.

■ ما رأيك في طريقة أداء نادين نسيب نجيم لدور «أمل» في «عشق النساء»؟
جيدة. وهي الأفضل من بين الملكات الآتيات إلى عالم التمثيل.

■ هل أنت على استعداد لتغيير شكلك الخارجي لاستقطاب المنتجين؟
لكل إنسان قناعته. وقناعتي تقضي بأن أحافظ على شكلي مع إمكانية إجراء تحسينات بطريقة

طبيعية لا تغيّر في ملامحي. من المهم أن يحافظ الممثل على شخصيته، مع الإشارة إلى أنّ معظم النساء اللواتي يخضعن لعمليات تجميل في لبنان يتن متشابهات، لكن لا أعرف ما إذا كنت سأغيّر رأيي لاحقاً.

■ في تصريح له، قال باسم مغنية إنك إنسانة «ما بتضرب بوزاك»، وإنك لست من الممثلات اللواتي يعشن «الأنا»، فما تعليقك؟

■ باسم مغنية من جيلي، وبدأنا العمل معاً مع مروان نجار، وكنا طالبي جامعة متواضعين في مسلسل «طالبين القرب» تجمعتنا الروح نفسها. أما اليوم، فتغيّرت الروح في مجال التمثيل.

■ هل تغيّر الشهرة الإنسان؟
يرتبط الأمر بالشخص نفسه وبهدفه، والظروف التي يمر بها في حياته. لقد قدّمت مع باسم أيضاً «رجل من الماضي» و«نرتاح في العمل معاً». أما بالنسبة إلى ممثلين آخرين، ففي «ياسمين» كنا محظوظين بأسماء كبيرة مثل نقولا دانيال، وهيثام أبو شديد، ورندا الأسمر. وأنا معجبة بهم جداً. أجواء التمثيل كانت رائعة جداً. الجميع كان يداً واحدة برغم التعب.

■ كثير من الصحف تعنون هذه الفترة «كارول الحاج تعيش قصة حب مع باسم مغنية». هل يزعج زوجك من هذا؟
في الحقيقة لست متابعه جيّدة لما يُكتب، وكذلك زوجي، لكن لا شك أنّ الأمر سيضحك، لأنّه يعرف أنّ المسألة ترتبط بالترويج للعمل.

■ هل تتوقعين أن يملك «ياسمين» إلى جائزة الـ«موركس دور»؟
لا، لأنّه ليس لدي «واسطة»، وإيلي معلوف انسحب من الجائزة، كما أنّني لا أدفع المال للحصول على الجائزة. لا أرمي إلى الحصول على التكريم، بل أحب تقديم أدوار جيّدة، وأن أحظى باستحسان الجمهور وحبّه.

■ بعد تقديمك «سوبر ستار إكسترا»، هل من مشروع جديد في هذا المجال؟ وما رأيك في تقديم الممثلة ريتا حايك لـ«يلا ترقص»؟
أحببت ريتا. لديها شخصية قويّة، وثقة بنفسها. عُرضت عليّ أعمال عدّة بعد «سوبر ستار إكسترا»، لكن كنت قد وضعت طفلي الأول يومها. واليوم ما من مشاريع مشابهة.

■ هل من الممكن أن ينتج لك زوج أعمالاً خاصة؟
هو يعمل في تنفيذ إنتاج الإعلانات. وبعد دراسة أعدّها، وجد أنّ الإنتاج مكلف جداً للخروج بعمل جيّد. فوجد أنّ هذا النوع من العمل لا يناسبه.

■ كثير من زملائك افتتحوا مطاعم أو أعمالاً خاصة، هل ستتجهين إلى مهنة موازية؟
بالطبع، من الجيّد أن يفكر الممثل في مهنة أخرى، لكنني لم أفكر في الموضوع بعد.

■ هل تابعت «عشق النساء» (كتابة منى طابع، وإخراج فيليب أسمر)؟
تابعت حلقاته الأولى والأخيرة بسبب ارتباطي بمسرحية «مجزرة»، وأعجبت به. وأجد أنّ المخرج فيليب أسمر يعمل من صميم قلبه. وهو أمر مهم. وأحببت ورد الخال كثيراً في دورها، وكذلك ندى ريمي. ولفقتني الممثلة الأردنية ميس حمدان بالكاريزما التي تملكها.

■ هل ندمت على عدم مشاركتك فيه؟
لا.

■ هل من صداقات تربطك بممثلين